

التعامل مع الأفراد في الكنيسة

¹ لَا تَرْجُزْ سَيِّخًا بَلْ عِطُهُ كَأَبٍ، وَالْأَخْدَاتِ كَأُخُوَّةٍ،² وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْأَخْدَاتِ كَأَخَوَاتٍ يَكُلُّ طَاهَرَةً.

³ أَكْرِمِ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.⁴ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلُهُ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُوقِزُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالِدِيهِمُ الْمَكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ.⁵ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلُهُ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلْقَتْ رَجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ وَهِيَ تُوَاطِبُ عَلَى الطَّلَبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا،⁶ وَأَمَّا الْمُسْتَعْمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.⁷ فَأَوْصِ يَهْدًا لِكَيْ يَكُنَّ بِلا لُومٍ.⁸ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْنِي بِخَاصَّتِهِ وَلَا سَيِّمًا أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ وَهُوَ سَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.⁹ لِيُكْتَسَبَ أَرْمَلُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمَرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، امْرَأَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ،¹⁰ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ: إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَصَافَتِ الْغُرَبَاءَ، عَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتِ الْمُتَضَائِقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ.¹¹ أَمَّا الْأَرَامِلُ الْخَدَاتُ فَارْفُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطَلْنَ عَلَى الْمَسِيحِ يُرَدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ،¹² وَلَهُنَّ دَيْتُوهُنَّ لِأَنَّهُنَّ رَفُصْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ.¹³ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَالَاتٍ يَطْفَنَ فِي الْبُيُوتِ، وَلَسْنَ بَطَالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مَهْدَارَاتٍ أَيْضًا وَفُضُولِيَّاتٍ يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ.¹⁴ فَأَرِيدُ أَنَّ الْخَدَاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ

وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمُقَاوَمِ مِنْ أَجْلِ السُّمِّ.¹⁵ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ انْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ.¹⁶ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ فَلْيُسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُثْقِلَنَّ عَلَى الْكَنِيسَةِ لِكَيْ تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.

التعامل مع شيوخ الكنيسة

¹⁷ أَمَّا الشُّبُوحُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحَسِّبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُصَافَقَةٍ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ.¹⁸ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "لَا تَكُمُ تَوْرًا دَارِسًا، وَالْقَاعِلُ مُسْتَحَقُّ أَجْرَتِهِ."¹⁹ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى سَيِّخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءَ.²⁰ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَتَحْتَمُّهُمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ.²¹ أَتَأْشِدُّكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بِدُونِ عَرَضٍ وَلَا تَعْمَلَ شَيْئًا بِمُخَابَاةٍ.²² لَا تَصْغِ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ وَلَا تَسْتَرِكَ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. إِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

توصيات الرسول الشخصية

²³ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابٍ مَاءٍ بَلِ اسْتَعْمِلْ خَمْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعْدَنِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.²⁴ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَسْتَعْمِلُهُمْ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُحْفَى.